

## النهاية في غريب الأثر

{ وحش } ( ه ) فيه [ كان بيَدِين الأوس والخزرج قِتَالُ فِجَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ زَادَى ] يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ [ الآيات فَوَدَّ سُبُحَّانُ بِأَسْئَلِهِمْ وَأَعْتَدَ لِكُلِّ بَعْضِهِمْ بَعْضًا ] أَي رَمَوْهَا . ( ه ) ومنه حديث عليٍّ [ أَنَّهُ لَقِيَ الخَوَارِجَ فَوَدَّ سُبُحَّانُ بِرِمَاهِهِمْ وَأَسْتَلَّوْا السُّيُوفَ ] .

- ومنه الحديث [ كان لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَوَدَّ سُبُحَّانُ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ أَصْحَابِيهِ فَوَدَّ سُبُحَّانُ بِرِخَاوَاتِهِمْ ] .

- والحديث الآخر [ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَوَدَّ سُبُحَّانُ بِهَا ] .

( ه ) وفيه [ لَقَدْ بَرَّتْنَا وَوَدَّ سُبُحَّانُ ( فِي اللِّسَانِ : [ وَوَدَّ سُبُحَّانُ ] ) مَالَنَا طَعَامًا ] يُقَالُ : رَجُلٌ وَوَدَّ سُبُحَّانُ بِالسُّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْ وَوَدَّ سُبُحَّانُ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْوَدَّ سُبُحَّانُ إِذَا جَاعَ وَوَدَّ سُبُحَّانُ لِلدُّوَاءِ إِذَا اِدْتَمَى ( فِي اللِّسَانِ : [ وَوَدَّ سُبُحَّانُ فُلَانًا لِلدُّوَاءِ إِذَا أَخْلَعَهُ مَعِدَتَهُ ] ) لَهُ .

وجاء في رواية الترمذي [ لَقَدْ بَرَّتْنَا لِيَلْتَنَا هَذِهِ وَوَدَّ سُبُحَّانُ ] كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَوَدَّ سُبُحَّانُ ( فِي اللِّسَانِ : [ جَمَاعَةً وَوَدَّ سُبُحَّانُ ] ) .

( ه ) وفيه [ لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئًا مِنَ الْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنَّ تُوْنِسَ الْوَدَّ شَانًا ] الْوَدَّ شَانُ : الْمُعْتَمَمُ وَقَوْمٌ وَوَدَّ شَانِيٌّ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ الْوَدَّ شَانَةِ : ضِدُّ الْأُنْسِ . وَالْوَدَّ شَانَةُ : الْخَلَاوَةُ وَالْهَمُّ . وَأَوَّوَدَّ سُبُحَّانُ الْمَكَانَ إِذَا صَارَ وَوَدَّ شَانًا . وَكَذَلِكَ تَوَدَّ سُبُحَّانُ . وَقَدْ أَوَّوَدَّ سُبُحَّانُ الرَّجُلَ فَاسْتَوَّوَدَّ سُبُحَّانُ .

( س ) وفي حديث عبد الله [ أَنَّهُ كَانَ يَمُشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الأَرْضِ وَوَدَّ شَانًا ] أَي وَوَدَّ هُ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ .

- ومنه حديث فاطمة بنت قيس [ أَنَّهُ كَانَتْ فِي مَكَانٍ وَوَدَّ سُبُحَّانُ فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَّتِهَا ] أَي خَلَاءٌ لَا سَاكِنَ بِهِ .

- ومنه حديث المدينة [ فَيَجِدَانِهَا ( فِي الأَصْلِ وَاللِّسَانِ : [ فَيَجِدَانِهَا ] ) وَالتَّصْوِيبُ مِنْ صَاحِبِ الْبَخَارِيِّ ( بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ ) وَصَاحِبِ الْمَسْجِدِ ( بَابُ فِي الْمَدِينَةِ حِينَ يَتْرُكُهَا أَهْلِهَا مِنْ كِتَابِ الْحَجِّ ) قَالَ النَّوَوِيُّ 9 / 161 : [ قِيلَ : مَعْنَاهُ يَجِدَانِهَا خَلَاءً أَي خَالِيَةً لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ . قَالَ إِبرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : الْوَحْشُ مِنَ الأَرْضِ : هُوَ الْخَلَاءُ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ يَجِدَانِهَا ذَاتَ وَحْشٍ كَمَا فِي رِوَايَةِ الْبَخَارِيِّ ] وَانظُرْ زِيَادَةَ شَرْحِ فِي النَّوَوِيِّ ( وَوَدَّ شَانًا ]

كذا جاء في رواية مُسَلَّم .

( س ) ومنه حديث ابن المسيَّب [ وسُئِلَ عن المَرَأةِ وهي في وَحْشٍ من الأَرْضِ ] .

( س ) وفي حديث النَّجَاشِيِّ [ فَنَفَخَ في إِحْلِيلِ عُمارةِ فَاسْتَوَحْشَ ] أي سَحَرَ حَتَّى

جُنَّ فَصَارَ يَعْدُو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّ يَسَّةً حَتَّى مَاتَ .

وفي رواية [ فَطَارَ مَعَ الوَحْشِ ]